

ينابيع المودة لذوي القربى

[357] فضرب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يده في يد على وقال: تمسكوا بهذا، هو حبل الله المتين. تفسير (فاسألوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون) (1). [12] أخرج الثعلبي: عن جابر بن عبد الله قال: قال على بن أبي طالب، نحن أهل الذكر [13] وفي عيون الاخبار: قال على الرضا بن موسى (رضي الله عنهما). لا بد الامة أن يسألوا عنا أمور دينهم لانا نحن أهل الذكور، وذلك لان الذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ونحن أهله حيث قال تعالى في سورة الطلاق: (فاتقوا الله يا أولى الابواب الذين آمنوا قد أنزل الله إليكم ذكرا رسولا يتلو عليكم آيات الله مبينات) (2) [14] وفي المناقب: عن عبد الحميد بن أبي ديلم عن جعفر الصادق عليه السلام قال: للذكر معنيان: القرآن ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم، ونحن أهل الذكر بكلا معنيه. أما معناه القرآن فقوله تعالى (وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم) (3) وقوله تعالى (إنه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون) (4) وان (5) معناه محمد صلى الله عليه وآله وسلم _____ (1) النحل / 43. [12] [شواهد التنزيل 1 / 335 حديث 460. [13] عيون أخبار الرضا 2 / 216 باب 23 ذكر مجلس الرضا عليه السلام مع المؤمنين. (2) الطلاق / 10 - 11. [14] غاية المرام: 384 باب 92 حديث 8 (باختلاف يسير). (3) النحل / 44. (4) الزخرف / 44. (5) في (أ): " وأما " (*)